

لسان العرب

(عظم) من صفات العز وجل العلي العظيم ويسبج العبد ربه فيقول سبحان ربي العظيم العظیم الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصوّر الإحاطة بكُنْهه وحقّيقته والعظام في صفات الأجسام كيدّر الطول والعرض والعمق والارتفاع عن ذلك قال النبي A أمّ الرُّكوع فعضّموا فيه الربّ أي اجعلوه في أنفُسكم ذا عظمة وعظمة العظماء سبحانه لا تُكَيِّفُ ولا تُحدِّثُ ولا تُمثِّلُ بشيءٍ ويجبُ على العباد أن يَعْلَمُوا أنه عظيمٌ كما وصفَ نفسه وفوقَ ذلك بلا كَيْفِيَّةٍ ولا تَحْدِيدٍ قال الليث العظمة التَّعْطُّمُ والنَّخْوَةُ والزَّهْوُ قال الأزهري ولا تُوصَفُ عظمة العظماء بما وصفَها به الليثُ وإذا وُصِفَ العبدُ بالعظمة فهو ذمٌّ لأن العظمة في الحقيقة D وأما عظمة العبد فكيدّره المذموم وتَجَبُّرُه وفي الحديث مَنْ تَعَطَّمَ في نفسه لَقِيَ ا تَبَارَكَ وتعالى غَضَبَانَ التَّعْطُّمُ في النفس هو الكبرُ والزَّهْوُ والنَّخْوَةُ والعظمةُ والعظمةُ موتُ الكبرِ وعظمةُ اللسان ما عَطَّم منه وغَلَطَ فوقَ العكادة وعكادتُه أصلُه والعِطْمُ خلافُ الصَّغَرِ عَطَّمَّ يَعْطُطُّمُ عِطَامًا وَعِطَامَةً كيدّر وهو عظيمٌ وعِطَامٌ وَعِطَّامٌ الأمرُ كيدّره وأعطَّمه واستعطَّمه رآه عظيمًا وتعاطَّمه عَطُّمٌ عليه وأمرٌ لا يتعاطَّمه شيءٌ لا يعطُّمُ بالإضافة إليه وسيدلُّ لا يتعاطَّمه شيءٌ كذلك وأصابنا مطرٌ لا يتعاطَّمه شيءٌ أي لا يعطُّمُ عنده شيءٌ وفي الحديث قال ا تعالى لا يتعاطَّمُني ذنُوبُ أنْ أغفِرَ له أي لا يعطُّمُ عليّ وعندي وأعطَّمني ما قُلْتُ لي أي هالني وعطَّم عليّ ويقال ما يعطِّمُني أن أفعل ذلك أي ما يهولُني وأعطَّم الأمرُ فهو مُعْطِّمٌ صارَ عَطِّيمًا ورماه بمُعْطِّمٍ أي بعظيمٍ واستعطَّمتمُ الأمرُ إذا أنكرتُه ويقال لا يتعاطَّمُني ما أتيتُ إليك من عظيمِ النَّيْلِ والعَطِيَّةِ وسمعتُ خيرا فأعطَّمتُه ووصفَ ا عذابَ النَّارِ فقال عذابُ عظيمٍ وكذلك العذابُ في الدُّنيا ووصفَ كيدِّ النَّساءِ فقال إنَّ كيدَ كُنَّ عظيمٌ ورجلٌ عظيمٌ في المجدِّ والرسا أفي على المثلِّ وقد تعطَّتمَّ واستعطَّم ولفلان عظمةٌ عند النَّاسِ أي حُرْمَةٌ يُعْطِّمُ لها وله معاطِمٌ مثله وقال مُرْقِشٌ والخالُّ له معاطِمٌ وحُرْمٌ .

(* تمام البيت كما في التكملة فنحن أحوالك عمرك ولنخال له معاطم وحرم) .

وإنَّه لِعَظِيمٌ المَعاطِمُ أي عظيمُ الحُرْمَةِ ويقال تَعاطَّمُني الأمرُ

وتعاطمته إذا استعظمتته وهذا كما يقال تهيببني الشيء وتهيببته واستعظمت تعظمت وتكببر والاسم العظمت وعظمت الشيء وسطه وقال اللحياني عظمت الأمر وعظمته معظمته وجاء في عظمت الناس وعظمتهم أي في معظمتهم وفي حديث ابن سيرين جلاست إلى مجلس فيه عظمت من الأنصار أي جماعة كبيرة منهم واستعظمت الشيء أخذ معظمته وعظامة الذراع مستغلظها وقال اللحياني العظامة من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العضلة قال والساعد نصفان فنصف عظمت ونصف أسلة فالعظامة ما يلي المرفق من مستغلظ الذراع وفيه العضلة والأسلة ما يلي الكف والعظمة والعظام والعظاممة بالتشديد والإعظاممة والعظيمة ثوب تعظمت به المرأة عجيزتها وقال الفراء العظامة شيء تعظمت به المرأة ردوها من مرفقة وغيرها وهذا في كلام بني أسد وغيرهم يقول العظاممة بكسر العين وقوله وإن تذج منها تذج من ذي عظيمة وإلا فإنني لا إخالك ناجيا أراد من أمر ذي داهية عظيمة والعظمت الذي عليه اللحم من قصاب الحيوان والجمع أعظمت وعظام وعظامة الهاء لتأنيث الجمع كالفرحالة قال ويئل لبيعران أبي نعامه منك ومن شفررتك الهدامه إذا ابتتركت فحفررت قامه ثم نثرت الفرث والعظامه وقيل العظاممة واحدة العظام ومنه الفرحالة والذكاره والحجارة والذقادة جمع الذقادة والجمالة جمع الجمل قال D جملات صفر هي جمع جمالة وجمال وعظمت الشاة قطنها عظمتا عظمتا وعظمتا عظمتا عظمتا وعظمت الكلاب عظمتا وأعظمته إيماه أطعمه وفي التنزيل فخلقنا المضعفة عظاما فكسونا العظام لحما ويقرأ فكسونا العظمت لحما قال الأزهري التوحيد والجمع هنا جائزان لأنه يعولم أن الإنسان ذو عظام فإذا وحده فلأنه يدل على الجمع ولأن معه اللحم ولافظه لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد إذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو أشد من هذا قال الراجز في حلقكم عظمت وقد شجينا يريد في حلقكم عظام وقال دوح فريم قال ثم جمع وهي ظام الع قال فريم وهي ظام العبي حينم قال D وفيه قولان أحدهما أن العظام وإن كانت جمعا فبناؤها بناء الواحد لأنها على بناء جدار وكتاب وجراب وما أشبهها فوحده الذعوت للفظ قال الشاعر يا عمرو جيرانكم باكر فلقلاب لاه ولا صابر والجيران جمع والباكر نعت للواحد وجاز ذلك لأن الجيران لم يؤين بناء الجمع وهو على بناء عرفان وسرحان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك أن الإبل ترمم العظام أي تقضمها وتأكلها فهي رممة ومرمومة ورميم ويجوز أن يكون

رَمِيمٌ من رَمَّ العَظْمُ إذا بَلَغَ يَرِمٌ فهو رَامٌ ورَمِيمٌ أي بالِ وعَظْمٌ
وَضَّاحٌ لُعْبَةٌ لهم يَطْرَحُونَ بالليل فِطْعَةً عَظْمٍ فمن أَصابَه فقد غلبَ أَصحابَه
فيقولون عَظَايِمَ وَضَّاحٍ ضَحَنٌ اللَّيْلَةُ لا تَضَحَنٌ بَعْدَها مِن لَيْلَةٍ
وفي حديث بَيْننا هو يَلْعَبُ مع الصَّبِيانِ وهو صَغِيرٌ بَعَظْمٍ وَضَّاحٍ مَرٌّ عليه
يَهْؤُدِيٌّ فقال له لَتَتَقْتُلَنَّ صَنادِيدَ هذه القَرِيبةِ هي اللُّعْبَةُ المذكورةُ
وكانوا إذا أَصابَه واحدٌ منهم غلبَ أَصحابَه وكانوا إذا غلبَ واحدٌ من الفَرِيقينِ
رَكِبَ أَصحابُه الفَريقَ الآخَرَ من المَوَضِعِ الذي يَجِدُونه فيه إلى المَوَضِعِ الذي
رَمَوْا به منه وعَظْمٌ الفَدَّانِ لَوُؤُهُ العَرِيضُ الذي في رَأْسِهِ الحَديدَةُ التي
تُشَقُّ بها الأَرْضُ والضاد لغة والعَظْمُ خَشَبٌ الرِّحْلُ بلا أَزْوَاجٍ ولا أَداةٍ وهو
عَظْمٌ الرِّحْلُ وقولهم في التعجب عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ وعَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ
بتخفيف الطاء وعَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ بسكون الطاء وَيَنْقُلُونَ ضَمَّتها إلى العَينِ بمعنى
عَظُمَ وإنما يكون النِّقْلُ فيما يكون مَدْحًا أو ذَمًّا وكلُّ ما حَسُنَ أن يكون على
مذهب نِعَمٍ وبِئْسَ صَحَّ تخفيفُه ونَقْلُ حركةٍ وَسَطِهِ إلى أولِهِ وما لم يَحْسُنْ لم
يُنْقَلْ وإن جاز تخفيفه تقول حَسُنَ الوجْهُ وَجْهُكَ وحَسُنَ الوجْهُ وَجْهُكَ وحَسُنَ
الوجْهُ وَجْهُكَ ولا يجوز أن تقول قد حَسُنَ وَجْهُكَ لأنه لا يصلح فيه نِعَمٌ ويجوز أن
تُخَفِّفَهُ فتقول قد حَسُنَ وَجْهُكَ فحَسُنَ عليه وأَعْظَمَ الأَمْرَ وعَظَمَ مَهْ فَخَمَ
والتَّعْظِيمُ التَّيْجِيلُ والعَظِيمَةُ والمُعْظَمَةُ النازلةُ الشديدةُ والمُؤَلِّمَةُ إذا
أَعْضَلَتْ والعَظَمَةُ الكِبْرِياءُ وذو عَظْمٍ عَرْضٌ من أَعْرَاضِ خَيْبَرٍ فيه عيونُ
جاريةٍ ونخيلٌ عامرةٌ وعَظَمَاتُ القَوْمِ سادَتُهُم وذو شَرَفِهِم وعَظْمُ الشَّيْءِ ومُعْظَمُهُ
جُلَّه وأكْثَرُهُ وعَظْمُ الشَّيْءِ أَكْبَرُهُ وفي الحديث أنه كان يُحَدِّثُ لَيْلَةً عن
بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَاقُومُ فيها إلا إلى عَظْمٍ صلاةٍ كَأَنه أراد لا يقومُ إلا إلى الفَرِيضَةِ
ومنه الحديث فَأَسَدَدُوا عَظْمَ ذلك إلى ابنِ الدُّخْشُمِ أي مُعْظَمَهُ وفي حديث
رُقَيْدِقَةَ انْطَرُوا رَجُلًا طُوًّا عَظَمًا أي عَظِيمًا بالغًا والفُعَالُ من أبنيةِ
المبالغةِ وأَبْلَغُ منه فُعَّالٌ بالتشديد